

هو الله - حمداً لمن اشرق و طلع و لاح من الأفق الأعلى...

حضرت عبدالبهاء

اصلي فارسي



١٩٢

هو الله

حمداً لمن اشرق و طلع و لاح من الأفق الأعلى و بشر بطلوع نير الآفاق من المطلع الأبهى و دعا الكل الى الانتباه من الرقود و الركوع و السجود للجمال الموعود في هذه النشئة الأخرى و اخذ العهد الوثيق من اهل البيان ان تعنوا وجوههم و تذلل رقابهم و تخضع اعناقهم عند تشعشع نور التبيان و ما من لوح الا مشروح فيه هذا النصح لأهل العرفان و اكد الميثاق لأهل الوفاق حتى عند ظهور الاشراق تخضع له الأعناق مع ذلك قد غفلوا اهل البيان و تركوا العيان و تشبثوا بالأوهام و انكروا جمال الرحمن و ما استحووا من النور المشرق على الاكوان بل تاهوا في هيماء الغفلة و الغوى و اوغلوا في ظلمات الصمم و العمى و سرعوا الى حفر الظلمة الدماء حتى لا يروا الأشعة الساطعة من الأفق الأبهى. تبا لهم من هذا الضلال سخفاً لهم من هذا الوبال اف لهم بما اكتسبوا عند ظهور ملكوت الجمال فسوف يرون انفسهم في خسران مبین و يصدقون انهم كانوا في ضلال عظيم و التحيّة و الثناء على اول جوهرة لمعت و تلالأت في اكليل الوجود و اول نار توقدت في سيناء الشهود و اول كوكب لاح من الأفق المحمود و اول بحر تلاطم من ارياح الملكوت على اهل السجود و الصلوة و التحيّة على النفوس التي ما حجبهم ظلمات الأوهام و لا منعتهم سبحات اهل الضلال عن مشاهدة الجمال و لما سمعوا النداء هرعوا الى مركز الهدى و قالوا ربنا انا سمعنا منادياً ينادى للايمان فآمنّا الا انهم من اصحاب اليمين متوجهين الى العليين ناظرين الى الأفق المبين مستمدّين من نفس مقدّسة كانت رحمة للعالمين.



ORIGINAL



AUDIO

ای منجذب جمال اهبی هرچند تا به حال تحریری ارسال نگشت ولی بنیان محبت تأسیس یافت زیرا کلّ ناظر به افق واحدیم و مستفیض از بحر واحد و مرتبط در جمیع شئون و منجذب به جمال حضرت بیچون. حمد خدا را که این قلوب در نهایت انجذابست و این نفوس در غایت ارتباط. پس باید به شکرانه این فضل و موهبت به وصایا و نصائح الهی قیام کنید و به آنچه سبب نورانیت عالم انسانیت تشبّث جوئید و آن محبت الهیه و انجذابات رحمانیه و مواهب صمدانیه است و محبت حقّ مرتبط به محبت خلق است یعنی باید به جمیع طوائف و امم همراز و همدم گردیم. یار و اغیار را مهربان شویم، بیگانه و آشنا را محبت و وفا جوئیم. در این دور کریم و عصر جمال قدیم الحمد لله فضل بر عمومست و موهبت شامل جمهور. خصائل رحمانیه و فضائل روحانیه مقید به قیودی نه. خوان نعمت الهی در شرق و غرب گسترده و فضل و موهبت ربّانی آفاق را احاطه کرده. لهذا یاران رحمانی باید به هر بیگانه آشنا گردند و با اغیار یار وفادار شوند. دشمن را دوست دارند و اهل بغضا را اهل ولا و جفا کار را وفا کار و خونخوار را غمخوار گردند. دیگر معلومست که با دوستان چگونه باید سلوک و حرکت نمایند.

امه الله والده را تحیت محترمانه برسان و بگو در کور فرقان اهل ایمان ممنوع از طلب غفران به جهت خویشان غیرمؤمن بودند چنانچه می فرماید ما کان للذین آمنوا ان یتستغفروا للذین کفروا ولکن در این دور جلیل فضل و موهبت الهی شامل و عمومست. هر نفس مؤمنی از برای جمیع یاران خویش بیگانه و خویش طلب غفران نماید در درگاه احدیت مقبول شود. لهذا این بنده آستان مقدّس به کمال تضرّع و ابتهال طلب غفران از برای مرحوم آقا رضا نمایم و البتّه این تضرّع و ابتهال در درگاه ذوالجلال مقبول گردد. و همچنین امه الله ضلع خویش را تحیت برسان و بگو قدر این ایام را بدان تا فیض ابدی یابی و حسن و خدیجه دو طفل خویش را در نهایت عزّت ابدی یابی. جناب آقا محمد نراقی را بشارت ده و بگو خدمت یاران سروری دو جهانست و عبودیت دوستان موهبت حضرت رحمان.

الهی الهی قد غشت الأبصار حجابات الأفكار و عمت الأعین عن مشاهدة الأنوار و خست الألسن عن الأذکار بما قامت ثلّة الأشرار و هجمت عصبة الضلال و منعوا الناس عن الورد علی عین التّسّمین و المآء المعین و السلوک علی الصّراط المستقیم و القیام علی عبودیّة النور المبین و سمّوا انفسهم اهل البیان و احتجبوا عن العیان و حرّموا علی انفسهم كأس التّبیان و قالوا این ما وعد به الله فی الکتب و الألواح و کیف جاء الحقّ قبل ان یعمّ الضلال و کیف نسخت الأحکام قبل الاجراء و قال الله ما ننسخ من آیه او ننسها نأت بخیر منها او مثلها کما انّ اولوا الفرقان ارتفع منهم الضّجیح و العجیح لما ظهر الجمال الموعود و قالوا این الدّجال و این السّفیانی من اهل الضّلال این تزلزل الأرض و این جنود الملائکة و این قیام السّاعة و این ارتجاج البسیط و این الحساب و این المیزان و این الصّراط و این الجنّة و این النار و این الأعراف و این لواء الحمد و این البعث و این القیام و این الحضور فی المعشر الکبری و بهذا احتجبوا عن جمالک الأعلى فی القیامة الکبری فنطق مظهر نفسک و قال قد قضیت هذا الأمور فی طرفه عین عندما لاح افق الشّهود بالنّیر المحمود فما انتبهوا اهل البیان لسرّ التّبیان و اعترضوا کما اعترض اولوا

الفرقان فياحسرتا لهم في هذا العصر الذي لاح نورك وتشعشع ظهورك وارتفع ندائك وامتدّ ذيل ردائك و
امطر سخابك و اشرق جمالك و تأتق رياضك و تدفق حياضك و زارت اسود غياضك. لك الحمد يا الهى على
ما كشفت الحجاب و ازلت النقاب و اورثت الكتاب الذين آمنوا بك في يوم الميعاد انك انت العزيز الكريم الوهاب
وانك انت الملك المقدر المتعالى المؤيد لأحبابك في المبدء و المآب. ع ع